

الباب الثاني الأسس النظرية

أ. الإطار النظري ١. فهم الفعالية

كلمة فعالة تأتي من الكلمة الإنجليزية فعالة والتي تعني ناجح أو تم إنجاز شيء ما بنجاح. القاموس العلمي الشعبي تُعرف الفعالية بأنها دقة الاستخدام أو النتائج أو أهداف الدعم. وفقاً لستيرز، "الفعالية هي نطاق الجهد الذي يبذله البرنامج كنظام ذو موارد ومرافق أهداف ووسائل معينة دون شل الوسائل وتلك الموارد ودون ممارسة ضغوط لا مبرر لها عليها تطبيق." وفقاً لجيبسون "الفعالية هي تحقيق الأهداف والغايات المتفق عليها لتحقيق أهداف العمل المشتركة. مستوى الأهداف والغايات يوضح مستوى الفعالية. تحقيق الأهداف ووسيتم تحديد هذا الهدف من خلال مستوى التوضيحات التي تم تقديمها طرد."¹

٢. الوسائل التعليمية

أ) تعريف وسائل التعليم

يمكن تفسير الوسائل على أنها وسيط أو مقدمة، أي وسيط أو شخص تسليم لمصدر الرسالة مع مستلم الرسالة.² يتم تضمين الوسائل في الأدوات التعليمية المستخدمة في

¹ Gibson JL JM In Vancevich, JH Donnely, *Organisasi*, terjemahan Agus Dharma, (Jakarta: Erlangga, 2001), 120.

² Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar* (Bandung: CV Pustaka Setia, 2011), 243. Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar* (Bandung: CV Pustaka Setia, 2011), 243.

عملية التعليم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم.^٣ وقال Soeparno، فإن الوسائل هي أداة تستخدم كقناة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي.^٤ وفي الوقت نفسه، وفقا Olson، فإن تعريف الوسائل هو أداة تستخدم للتوزيع والمسجلات والمقدمين الذين يمكن استقبالهم بواسطة الأطراف واحتواء رسالة معينة. قال Gerlach و Ely إن الوسائل التعليمية، عندما تفهم بشكل عام، هي إنسان أو مادة أو حدث يبيّن الظروف للطلاب ليكونوا قادرين على اكتساب المعرفة أو المهارات أو المواقف. المعلمون والكتب المدرسية والبيئة المدرسية هي الوسائل التعليمية. وبشكل أكثر تحديداً، يميل تعريف الوسائل في عملية التدريس والتعليم إلى تفسيره على أنه أدوات رسومية أو فوتوغرافية أو إلكترونية للتقاط ومعالجة وإعادة تكوين المعلومات المرئية أو اللفظية. وفي الوقت نفسه، فإن جميع طرق التدريس من خلال ترتيب أنشطة التعليم للطلاب هي تعريف التعليم وفقا Suryani Nunuk. لذلك في هذه الحالة، يمكن استنتاج أن هناك صلة بين المعلم والطلاب والمواد التي يتم تدريسها. لذلك يمكن تفسير أنه بين الوسائل التعليمية والتعليم هناك

^٣محمد عيسى الطيطي واخرون، أنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، (دار عالم الثقافة،

٢٠٠٨)، ص.١٣٠.

^٤ Ramlah H.A Gani et al., "Penggunaan Media Film Animasi Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Melaporkan Pada Siswa Kelas XI IPS 1 SMAN 1 Bayan Kabupaten Lombok Utara," *Jurnal Ilmu Sosial Dan Pendidikan* 4, no. 2 (2020): 136, <https://doi.org/10.58258/jisip.v2i3.492>.

اتصال يحدث. يذكر Qvortup أن أحد الاحتمالات هو أن "وسائط التعليم" يمكن تفسيرها في جانبين. الجانب الأول هو وسيط يمكن استخدامه من قبل الطلاب في فهم المواد التعليمية. بينما الجانب الثاني هو وسيط يستخدمه المعلمون في تجميع وتصميم التعليم الذي يهدف إلى المساعدة في عملية النقل العلمي. وفقا Naz و Akbar الوسائل التعليمية في سياق التعليم يمكن تفسيرها كوسيلة لنقل الرسائل والمحتوى في منظور التعليم للطلاب لتكون قادرة على تحقيق أهداف تعليمية فعالة.⁵ بعد معرفة الفهم أعلاه، يمكن تفسير وسائط التعليم على أنها جميع الأشياء المتعلقة بجميع الأشياء التي يمكن الشعور بها ويمكن توصيلها مصحوبة بأدوات كما عبرت عنها الرابطة الوطنية للتعليم (NEA).

ومن المفهوم الآخر أن وسائط التعليم هي كل الأشياء والأدوات التي يمكن أن تحول الرسالة المستخدمة في التعليم، والتي من المتوقع أن تكون قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة في التعليم، ويمكن أن تخلق جوا مواتيا وفعالا في عملية التعليم والتعليم لزيادة حماس الطلاب في تعليم اللغة العربية. بناء على التعبيرات المذكورة أعلاه، فإن المقصود بوسائل التعليم العربية هو كل الأشياء التي يمكن استخدامها كأداة

⁵ Mustofa Abi Hamid dkk, Media Pembelajaran (Yayasan Kita Menulis, 2020), 15.

لتقديم مادة في كل من التعليم الرسمي وغير الرسمي في عملية التعليم.^٦ لذلك، يمكن استنتاج أن أنشطة تعلم الطلاب يمكن القول إنها أكثر دقة وفعالية إذا استخدموا وسائط التعليم بدلا من عدم استخدام وسائط التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لالوسائل التعليمية أيضا أن تسهل على المعلمين تنظيم وتوجيه الطلاب حول ما يريدون نقله في عملية التعليم، ويمكن أن تشجع المعلمين على تطوير إمكاناتهم في اختيار الوسائل المناسبة للطلاب.^٧

ب) وسائل التعليم المختلفة

من الناحية النظرية، هناك ثلاثة أنواع من وسائط تعليم اللغة العربية، وهي السمعية (السامية) والمرئية (البشورية) والمسموعة البصرية (السامية البشورية).
١) الإعلام المسموع (الوسائل السامية)
الوسائل الصوتية هي وسيط مرتبط بأجهزة السمع، حيث تكون المعلومات الواردة في شكل أصوات أو أصوات. عادة في مجال اللغة الإعلامية هذا يعطي أولوية كبيرة للنطق (مخراج) والتدريب. لذا فإن العلاقة بين

⁶ Afiffah Vinda Prananingrum, Ikhwan Nur Rois, and Anna Sholikhah, "Kajian Teoritis Media Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2020): 306–307.

⁷ نورول عيني، فعالية استخدام وسيلة الصورة يف لعبة التخمين الكلمات لرتقية كفاء

المفردات: المجلد الثاني - العدد الواحد، ٢٠٢١، ص. ٤٨.

الإعلام التعليمي (الوسائل المسموعة) والطلاب من حيث تطوير المهارات في شكل السمع هي رأي يعبر عنه .Musfiqon

(٢) الإعلام المرئي (الوسائل البشورية)

الوسائل المتعلقة بأجهزة الرؤية حيث يتم الحصول على المعلومات من خلال النظر هي وسيلة مرئية. هذه الوسيلة مهمة جدا في عملية التعليم لأنها تسرع فهم الطلاب وكذلك المواد سهلة التذكر لأنه يمكن رؤيتها.

(٣) الإعلام المرئي والمسموع (السامية البشورية)

إنها وسيلة يمكن رؤيتها أو سماعها. أنواع هذه الوسائل هي:

(أ) فيلم أو فيديو

الوسائل التعليمية التي يشيع استخدامها من قبل المعلمين في تعليم اللغة العربية هي في شكل مواد كلام، قراءة، استماع، وكتابة. نظرا لأن هذه الوسيلة يمكن أن تحفز انتباه الطلاب إلى الدروس التي يدرسها المعلم، يمكن تدريس جميع المهرة تقريبا باستخدام هذه الوسيلة، بحيث يشعر الفصل بمزيد من الحيوية لأن الطلاب نشطون ومتحمسون لممارستها.

(ب) الشرائح الصوتية

استخدام هذه الوسائل هو تقريبا نفس الوسائل التعليمية السينمائية أو الفيديو، والفرق هو في المواد التعليمية التي سيتم تسليمها. في هذه الوسيلة، يمكن للمعلم نفسه صنع المادة وفقا لما سيتم تدريسه. وعادة ما تستخدم لتعليم القراءة، والاستماع، ومهارة الكلام، وشرح قواعد الشرفية.

وفقا Bretz تنقسم أنواع الوسائل إلى سبع مجموعات ، وهي:

(١) الوسائل التعليمية السمعية، مثل: بث الأخبار الجاوية في الراديو، والمسرحيات الجاوية في الراديو، ومسجلات الأشرطة والأشرطة الصوتية باللغة الجاوية.

(٢) الوسائل التعليمية المطبوعة، مثل: الكتب والوحدات ومواد التدريس الذاتي

(٣) لا تزال الوسائل المرئية، مثل: الصور والشرائح والصور

(٤) وسائط الحركة المرئية، مثل: فيلم صامت، صانع أفلام بدون صوت، فيديو بدون صوت

(٥) الوسائل الصوتية شبه المتحركة، مثل: الكتابة الصوتية بعيدا

(٦) لا تزال الوسائل السمعية والبصرية، مثل: فيلم إطار الصوت، شريحة إطار الصوت

٧) الوسائل التعليمية السمعية والبصرية المتحركة، مثل: الأفلام الوثائقية عن الفن الجاوي أو فنون الأداء التقليدية، ومقاطع فيديو كيثوبراك، ومقاطع فيديو واينغ، ومقاطع فيديو جامبورساري.^٨

ج) وظائف الوسائل التعليمية التعليمية

من حيث عملية التعليم، فإن وظيفة الوسائل التعليمية هي بمثابة ناقل للمعلومات من المصدر (المتعلم / المعلم) إلى المتلقي (المتعلم / الطالب). يوضح S.Gerlach و P.Ely أن وظيفة الوسائل التعليمية في التعليم يمكن أن تكون: (١) مثبت، بمعنى أن الوسائل لديها القدرة على التقاط كائن أو حدث وتخزينه ثم إعادة عرضه. باستخدام هذه الإمكانية، يمكن رسم كائن وحدث وتصويره وتسجيله وتصويره، ثم يمكن حفظ النتائج وفي وقت الحاجة يمكن عرضها وإعادة ملاحظتها أو يمكن عرضها مرة أخرى.

(٢) التلاعب، بمعنى إعادة عرض الأشياء أو الأحداث مع أنواع مختلفة من تغييرات التلاعب حسب الحاجة، على سبيل المثال تغيير: الحجم، يمكن تقليل

⁸ Evi Nurus Suroiyah, *Efektivitas Penggunaan Media Film Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Tpq Sunan Muria Bendo Jabung Malang*, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol.2 No.2 (2020), 244.

الأشياء الكبيرة يمكن رفع الأشياء الصغيرة، وسرعتها، ولونها، ويمكن أيضا تكرارها، بحيث يمكن ترتيبها جميعا ليتم حملها في الفصل الدراسي.

(٣) التوزيع بطبيعته، بمعنى أن استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن يصل إلى هدف أوسع أو أن الوسائل التعليمية قادرة على الوصول إلى جمهور كبير في عرض واحد في وقت واحد، على سبيل المثال البث التلفزيوني والإذاعي والصحفي.⁹

(د) فوائد الوسائل التعليمية التعليمية

بشكل عام، تتمثل فائدة الوسائل في عملية التعليم في تسهيل التفاعل بين المعلمين والطلاب بحيث يكون التعليم أكثر كفاءة وفعالية. ولكن وفقا لكيمب ودايتون بشكل أكثر تحديدا، هناك بعض الفوائد الإعلامية الأكثر تفصيلا على سبيل المثال، تحديد بعض فوائد الوسائل التعليمية في التعليم وهي:

- (١) يمكن أن يكون تسليم الموضوع موحدًا
- (٢) تصبح عملية التعليم أكثر وضوحًا وجاذبية
- (٣) تصبح عملية التعليم أكثر تفاعلية
- (٤) الكفاءة في الوقت والجهد

⁹ Rodhatul Jennah, Media Pembelajaran (Yogyakarta: Antasari Press, 2009), 18-24.

- ٥) تحسين جودة مخرجات تعلم الطلاب
- ٦) تسمح الوسائل بإجراء عملية التعليم في أي مكان وزمان
- ٧) يمكن للوسائل التعليمية أن تعزز مواقف الطلاب الإيجابية تجاه المواد وعملية التعليم
- ٨) تغيير دور المعلمين في اتجاه أكثر إيجابية وإنتاجية^{١٠}

هـ) دور الوسائل التعليمية التعليمية العربية

تلعب الوسائل التعليمية التعليمية دورا مهما في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. الوسائل التعليمية التعليمية ليست جيدة فقط للمتعلمين الأطفال ولكن أيضا للمتعلمين الكبار. هناك العديد من الدراسات التي تثبت فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعلم اللغات الأجنبية (العربية). في عملية التعليم والتعليم ينطوي على عدد من المكونات التي تعمل معا لتحقيق الأهداف. ومن بين هذه المكونات المعلمون والوسائل التعليمية. لذا فإن الإعلام في عملية التعليم والتعليم له دور في أنماط مختلفة من هذه الأنشطة، بما في ذلك:

- ١) المعلمون كمصدر للتعلم وكذلك وسيلة في عملية التعليم والتعليم، المعلم هو الذي يعمل كمورد تعليمي ووسيلة تعليمية. عند تقديم المواد

¹⁰ Isran Rasyid Karo-karo S, *Manfaat Media Dalam Pembelajaran*, Vol.7 No.1 (2018), 94.

للطلاب، يجب أن يكون المعلم قادرا على الشرح بلغة لفظية أو غير لفظية. بحيث تحدد احترافية المعلم مستوى الفعالية والكفاءة.

(٢) المعلمون والوسائل التعليمية كمصادر تعليمية

في هذه الحالة، يكون للمعلمين والوسائل التعليمية دور. عند تقديم المواد، يستخدم المعلمون الوسائل كعروض توضيحية أو مساعدات توضح المواد التي يقدمها المعلم للطلاب. على سبيل المثال، يتم توضيح وسائط الصورة، الرسالة التي ينقلها المعلم إلى الطلاب بواسطة الصورة.

(٣) يترك المعلم جزءا من مسؤوليته للوسائل التعليمية

في هذه الحالة، يتحمل كل من المعلمين والوسائل التعليمية مسؤولية التحكم في عملية التعليم والتعليم. الاستقلالية للوسائل التعليمية دور في نقل الرسائل. على سبيل المثال، استخدم جهاز تسجيل في الاستماع إلى الأخبار. لكن يجب أن يكون المعلمون جيدين في اغتنام الفرصة لشرح الرسائل التي لم يتم نقلها أو التي لا تزال غير واضحة في الوسائل التعليمية.

(٤) الإعلام كمصدر وحيد للتعلم

في هذه الحالة، الوسائل التعليمية كوحدة تحكم في عملية التعليم والتعلم. على سبيل المثال، نظام التعليم عن بعد.¹¹

٣. وسيلة مشاهدة الأفلام

(١) تعريف وسيلة مشاهدة الافلام

في هذه الدراسة، تعد وسائط الإعلام السينمائية واحدة من عدة أنواع من الوسائل التعليمية في التعليم والتي تعتبر سهلة للحصول على مشاركة جميع الطلاب بشكل فردي وطوال الفصل. يتم تضمين الوسائل التعليمية السينمائية نفسها في الوسائل التعليمية السمعية والبصرية. يتكون المصطلح السمعي البصري من كلمتين، وهما السمعية والبصرية. يرتبط الصوت بحاسة السمع، ويتم سكب الرسالة المراد نقلها في رموز سمعية، لفظية (في الكلمات / اللغة المنطوقة) وغير لفظية. في حين أن البصري شيء، إلا أنه مرتبط بالرؤية، حيث يتم إنتاج الرؤية التي يتم تلقيها من خلال حاسة البصر كصورة في الذاكرة. لذا، فإن الصوت

¹¹ Siti Mahmuda, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Vol. 20 No. 01 (2018), 135-136.

والصورة هو دعامة يمكن التقاطها بحاسة العين وحاسة السمع، وهي قادرة على عناصر الصوت وعناصر الصورة.¹² الوسائل التعليمية السينمائية المقصودة هنا هي فيلم سمعي بصري مفيد للدروس أو الإضاءة أو الاستشارة. توفر هذه الوسائل فرصة للطلاب ليكونوا قادرين على التعبير عن آرائهم التي حصلوا عليها أثناء مشاهدة الأفلام باللغة العربية التي يقدمها المعلمون. وتعتبر هذه أفضل طريقة لأنها يمكن أن تتعلم مباشرة من المصدر، لأن الطلاب ليسوا مضطرين لفهم كل كلمة في الأحداث في الفيلم. لكنهم يحتاجون فقط إلى فهم قصة الفيلم الذي سيتم تقديمه بعد ذلك أمام الفصل باستخدام استراتيجية محددة مسبقا. بالنظر إلى أن الطلاب عادة ما يشعرون بالملل في التعليم، تستخدم هذه الدراسة وسائط الأفلام لأنها تعتبر مناسبة لزيادة دافعية تعلم الطلاب لأن وسائط الأفلام تعتبر أكثر فاعلية، لذلك هناك حاجة إلى حافز دون أن يدركوا ذلك في عملية التعليم.

٢) خطوات وسيلة مشاهدة الافلام

خطوات وسيلة مشاهدة الأفلام هي كما يلي:

¹² Agus Eka Saputra dan Slamet Priyanto, *Penerapan Metode Demonstrasi Dan Media Film Untuk Meningkatkan Keaktifan Dalam pembelajaran Dan Prestasi Belajar Sistem Rem*, Jurnal Taman Vokasi Vol. 4 No. 2 (2016), H. 155-156.

- أ) في فصل مقسم إلى مجموعات
- ب) يمكن للجميع من المجموعة إعداد ورقة الملاحظات وأقلام الحبر الجاف
- ج) بعد عرض الفيلم العربي تناقش كل مجموعة نتائج ملاحظاتها
- د) علاوة على ذلك، يطلب من كل مجموعة التعبير عن نتائج مناقشتها في شكل قصة قصيرة مكتوبة على الورق
- هـ) يطلب من كل طلاب من المجموعة أن يكون قادرا على التقديم بحوالي ١ دقيقة لمجموعة واحد.
- و) من المتوقع أن تستجيب المجموعات الأخرى أو تقدم اقتراحات بشأن العرض التقديمي
- لذلك يمكن القول أن الوسائل التعليمية المرئية والمسموعة مدرجة في الوسائل التعليمية السمعية والبصرية لأنها وسيلة يمكن رؤيتها وسماعها.^{١٣}
- ٣) أنواع الأفلام
- وفقا لMc. Clusky، هناك ١٢ نوعا من الأفلام التي يمكن استخدامها في الوسائل التعليمية أو التعليمية:

¹³ Shobirin, *Penerapan Metode Musyahadatul Aflam Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Mahasiswa Intensif Semester Ii Idia Prenduan Sumenep Madura Tahun Ajaran 2020-2021 M*, Jurnal Inovasi Penelitian, Vol. 2 No. 2 (2021), 333-334.

- أ) الفيلم الروائي: فيلم يستخدم السرد في وقت عرضه
- ب) الفيلم الدرامي: فيلم يجمع بين الدراما المسرحية، والذي يستخدم عادة لدروس الدراما أو الإندونيسية
- ج) فيلم ديسكوريف: فيلم تم إنتاجه في عدة سلاسل بمواضيع مترابطة مع بعضها البعض.
- د) فيلم إثباتي: هذا فيلم عن العلم يتم تسجيله بشكل طبيعي. عادة ما يتم بثها على شاشة التلفزيون، وتشمل الأمثلة قناة ديسكفري
- هـ) فيلم واقعي: تقريبا مثل الفيلم الديسكوري، والفرق أكثر منهجية في كل حلقة
- و) فيلم محاكاة: هذا فيلم يستخدم عادة للتدريبات الحربية التي يتمثل جوهرها في أن يتمكن الجمهور من تقليد ما يظهر في الفيلم
- ز) فيلم إشكالي: فيلم تم إنتاجه لصقل القدرات المعرفية وجعل الجمهور يفكر بشكل نقدي أكثر.
- ح) تشابك الفيلم: يمكن تسميته بالفيلم الوثائقي، حيث يتوقع أن يفعل الجمهور شيئا للظاهرة التي تحدث بعد مشاهدة هذا الفيلم.
- ط) فيلم القافية: نوع من أفلام فن الفيديو يستخدم لتحفيز القدرة الجمالية لجمهوره
- ي) فيلم علاجي: فيلم يستخدم للمساعدة في العملية العلاجية

- ك) فيلم الحفر: في هذا الفيلم ، سيشارك الجمهور في الأنشطة المعروضة في الفيلم
- ل) فيلم تشاركي: يشبه تقريبا فيلم الحفر الفرق هو أنه أكثر نحو التقدير من التعليم¹⁴

٤) مزايا وسيلة الأفلام

يعمل الفيلم كترفيه يلفت الانتباه. لكن في بعض الأحيان يكون الفيلم أقل فعالية إذا تم تقديمه بشكل منفصل، لأنه يجب استخدامه بطرق أخرى بعد اكتمال عرض الفيلم. فيما يلي بعض مزايا وسيلة الأفلام وبقال Behrens و Evens:

- أ) جذب الانتباه.
- ب) يمكن أن تشير إلى الخطوات أو المراحل المطلوبة لأداء مهمة معينة.
- ج) يمكن أن تخدم الأحداث أو الأحداث التي وقعت.
- د) يمكن تسريعها وإبطائها لتحليل بعض الإجراءات أو النمو.
- هـ) يمكن تكبيرها ليتم رؤيتها بسهولة.
- و) يمكن تقصيرها وتمديدتها في الوقت المناسب.

¹⁴ Rico Anthony Firmansyah dan Aryani Tri Wrastari, *Pengaruh Penggunaan Film Sebagai Media Belajar Terhadap Pencapaian Higher Order Thinking Skill Pada Mahasiswa Fakultas Psikologi UNAIR*, Jurnal Psikologi Klinis dan Kesehatan Mental, Vol. 03 No. 1 (2014), 45.

ز) يمكن التقاط الواقع.

ح) يمكن أن يسبب العواطف.

ط) يمكن استخدامها لوصف الإجراءات بوضوح ودقة.¹⁵

٥) عيوب وسيلة الأفلام

أ) تتطلب وسائط الأفلام المكان والزمان

ب) تحتاج الوسائل التعليمية السينمائية إلى تكلفة باهظة

الثمن ويستغرق تصنيعها وقتا طويلا

ج) لا يمكن للوسائل التعليمية السينمائية وصف الواقع

الحقيقي

د) مع الوسائل التعليمية، لا يمكن للمعلمين قياس معرفة

الطلاب على أكمل وجه والتحكم في ما يفكر فيه

الطلاب.¹⁶

٤. مهارة الاستماع

أ) فهم مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على هضم أو

فهم الكلمات أو الجمل التي يدرسها بعض شركاء الكلام أو

الوسائل التعليمية وفقا Darmawati و Ambo Dale. كما

¹⁵ Evi Nurus Suroiyah, *Efektivitas Penggunaan Media Film Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Tpq Sunan Muria Bendo Jabung Malang*, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 2 No. 2 (2020), 246-247.

¹⁶ Ratu Husmiati, *Kelebihan Dan Kelemahan Media Film Sebagai Media Pembelajaran Sejarah*, Jurnal Sejarah Lontar, Vol.7 No.2 (2010), 67-69.

يعرف الاستمءاء بأنه الوسيلة الأولى التي يتعامل بها الإنسان مع إخوانه من البشر في مراحل معينة، ومن خلال الاستمءاء نتعرف على مفردات أشكال الأرقام والتراكيب. تجادل Muassomah Rizka Sari بأن تعلم مهارة الاستمءاء هو عملية نشاط مخططه تهدف إلى تحسين قدرة المرء على هضم أو فهم الكلمات أو الجمل التي يدرسها بعض شركاء الكلام أو الوسائل التعليمية، بحيث يكون الطلاب قادرين على تمييز الأصوات العربية بشكل صحيح وفهم ما يسمع (فهم المسموع) ويكونون قادرين على وصف وشرح ما يسمع للآخرين بشكل صحيح ودقيق.¹⁷

الاستمءاء هو عملية نشطة للجانب السمعي تستخدم لتأليف خطاب مشتق من سلسلة من الأصوات أو الأصوات. بشكل عام، يتم تعريف مهارات الاستمءاء على أنها قدرة الطلاب على فهم الأصوات أو الألفاظ باللغة العربية بشكل صحيح. من حيث الاستمءاء، ما نحتاجه هو أصالة اللغة المسموعة. وبالتالي، لتطوير هذه المهارة يتطلب الناطق الأصلي (الناطقين الأصليين) مع التسليم الطبيعي. النقطة المهمة هي أنه إذا كنت ترغب في توفير مهارات الاستمءاء حقيقية، فإن ما تستمع إليه هو اللغة الأم، بما في ذلك طريقة

¹⁷ Husnaeni dkk, *Pemanfaatan Media Audio Visual (Film Berbahasa Arab) dalam Meningkatkan Istima' Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab*, Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab, Vol. 3 No. 2 (2021), 72.

نطقها، وتنغيمها، وإبرازها، وفواصلها ونقاطها، والأشياء التي لم يتم تكوينها جميعا.¹⁸ الاستماع مهم جدا أيضا للحياة، لأنه إذا فقدت حاسة البصر، فإن ما يمكن فعله هو الاستماع، وليس فقط من خلال الاستماع، فإننا ننحاز أيضا للحصول على معلومات جديدة.¹⁹

ب) خطوات مهارة الاستماع

- في التعليم، تستخدم مهارة الاستماع الخطوات الموضحة على النحو التالي. الخطوات التي يمكن للمعلمين اتخاذها في عملية التعليم هي:
- ١) يجب أن يشرح للطلاب. باختصار، يتوقع من المعلمين تقليل صعوبة الطلاب في فهم نصوص الاستماع بطريقة مقبولة.
 - ٢) يناقش الطلاب المادة التي تمت قراءتها ويحتمون بتقديم الأسئلة المتعلقة بالعرض المقصود.
 - ٣) اطلب من الطلاب إعداد ملخص للمواد التي تلقوها ثم تقديم الملخص شفهيًا أمام الأصدقاء في الفصل.

¹⁸ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: Uin-Maliki Press, 2011), 116-118.

¹⁹ محمد منصور، الإستماع والحوار فنون المقابلة المثالية (دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،

٢٠١٣)، ص. ١٢.

٤) تقييم تحصيل الطالب من خلال طرح عدة أسئلة بعمق وقرية من الهدف المراد تحقيقه بحيث يمكن استخدامه لقياس مستوى تقدم الطالب.²⁰

ج) أنواع الاستماع

أنواع الاستماع وفقاً Tarigan هي:

١) الاستماع الشامل (*Ekstensif*)

الاستماع الشامل هو نشاط استماع شائع يتم إجراؤه في الحياة اليومية يتضمن الاستماع الاجتماعي (في الأسواق والشوارع وما إلى ذلك)، والاستماع الثانوي (الصدفة)، والاستماع الجمالي (تقدير الشعر والموسيقى والأغاني)، والاستماع السليبي (دون علم).

٢) الاستماع المكثف (*Intensif*)

الاستماع المكثف هو نشاط استماع يتم تنفيذه لفهم المعنى المطلوب ويتطلب مستوى عالٍ من تركيز الفكر والشعور. يشمل الاستماع المكثف الاستماع النقدي (البحث عن الأخطاء أو أوجه القصور في الكلام)، والاستماع المركز للحصول على معلومات معينة، والاستماع الإبداعي (الذي يسبب المتعة الخيالية والمشاعر الحركية)، والاستماع الاستغلالي (التحقيق في

²⁰ Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Uin-Maliki Press, 2011), 83-84.

شيء هادف)، والاستماع الاستفهام، والاستماع الانتقائي (الاستماع لتعليمي اللغات الأجنبية).²¹

د) مستويات الاستماع

١) مرحلة التقديم

في هذه المرحلة، يتم تقديم أصوات الحروف العربية، سواء تلك المتبقية أو تلك التي تم ربطها بأحرف أخرى في الكلمة. في هذه الحالة، يطلب من المعلم إعطاء أمثلة على نطق الأصوات بشكل صحيح وصحيح، ثم يتبعه المتعلمون. سيكون من الأفضل استخدام مساعدات الكاسيت أو الصور حول الكلمات المعنية.

٢) مرحلة الفهم الأولي

في هذه المرحلة، يتم دعوة الطلاب لفهم الكلام البسيط الذي يتحدث به المعلم دون استجابة شفوية، ولكن عن طريق الفعل. بالنسبة للمبتدئين، يعتبر الرد بالأفعال أسهل من اللفظي.

٣) مرحلة الفهم الأوسط

في هذه المرحلة يتم إعطاء المتعلمين أسئلة شفوية أو كتابية. وفي الوقت نفسه، فإن الأنشطة المتحيزة التي يتعين تنفيذها في هذه المرحلة هي:

²¹ Eka Lutfiyatun, *Optimasi Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Dengan Media Youtube*, Jurnal Pendidikan Ilmiah, Vol.7 No.1 (2022), 5.

أ) يقرأ المعلم قراءة قصيرة أو يلعب تسجيلاً. بعد ذلك يطرح المعلم أسئلة حول محتويات القراءة / التسجيل، ثم يمكن للطلاب الإجابة شفهيًا أو كتابيًا.

ب) يقوم المدرس بتشغيل المحادثة المسجلة لاثنتين من المتحدثين الأصليين. بعد ذلك، يسأل المعلم موضوع التسجيل أو جوهره.

ج) يقوم المعلم بتشغيل تسجيل أو فيلم باللغة العربية، ثم يطلب من الطلاب إعادة سرد أو تلخيص الفيلم / التسجيل الذي تم عرضه.

٤) مرحلة الفهم المتقدمة
في هذه المرحلة، يتم إعطاء الطلاب تمارين للاستماع إلى الأخبار من الراديو أو التلفزيون. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون أيضًا في شكل الاستماع إلى تسجيلات حول بعض الأنشطة التي يمكن تقديمها في المختبر.^{٢٢}

هـ) الغرض من الاستماع

لا شك أن الاستماع هو أول إتصال للطفل باللغة وهو الاتصال الوحيد للغة في السنة الأولى من عمره.^{٢٣} كل شخص عند الاستماع إلى المحادثة لديه مجموعة متنوعة من

²² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 131-134.

²³ عبد الرحمن و فائزة، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي (الأردن: دار المناهج

للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ١٨٠.

- الأهداف وفقا للموقف والظروف الكامنة وراءه. من هذا التنوع، يمكن تقسيمه على الأقل إلى ثمانية أنواع، وهي:
- ١) هناك شخص يستمع مع الغرض الرئيسي حتى يتمكن من اكتساب المعرفة من مادة خطاب المتحدث. الاستماع مثل هذا هو في الأساس للتعلم.
 - ٢) هناك من يستمع مع التركيز على اشتقاق الاستمتاع بشيء ما من المواد التي يتم تدريسها أو الاستماع إليها. يحدث هذا الاستماع في مجال الفن، وهو في الأساس مجرد الاستمتاع بجمال الجمهور.
 - ٣) هناك شخص يستمع بنية أن يحكم على ما يستمع إليه. هذا الحكم له علاقة بالخير والشر، الجميل القبيح، المنطقي غير المنطقي وما إلى ذلك. الاستماع مثل هذا هو في الأساس الاستماع للتقييم.
 - ٤) هناك أشخاص يستمعون حتى يتمكنوا من الاستمتاع وتقدير ما يستمعون إليه ، على سبيل المثال، قراءة القصص وقراءة القصائد والموسيقى والأغاني والحوار والمناقشات وما إلى ذلك.
 - ٥) هناك أشخاص يستمعون بنية القدرة على توصيل أفكارهم وأفكارهم ومشاعرهم للآخرين بسلاسة ودقة.

- ٦) هناك من يستمع بنية القدرة على تمييز الأصوات بدقة، أي الأصوات تميز المعنى وأي الأصوات لا تميز المعنى. يظهر هذا عادة في شخص يتعلم لغة أجنبية.
- ٧) هناك المزيد من الأشخاص الذين يستمعون بنية القدرة على حل المشكلات بشكل خلاق وتحليلي، لأنه قد يحصل من المتحدث على الكثير من المدخلات القيمة.
- ٨) علاوة على ذلك، هناك شخص آخر يستمع بجد إلى المتحدث لإقناع نفسه بمشكلة أو رأي كان يشك فيه. وعبارة أخرى استمع بشكل مقنع.^{٢٤}

ب. الدراسات السابقة

فيما يلي دراسة للدراسات السابقة ذات الصلة. من الضروري القيام بذلك لتمييزه عن الأعمال العلمية السابقة الحالية. تعمل الأبحاث السابقة كمقارنة وكذلك نظرية في استكشاف المشكلات حتى يتمكنوا من الحصول على اكتشافات جديدة حقيقية. فيما يلي دراسة أو مرجع لأبحاث سابقة ذات صلة أو ذات صلة بحيث تصبح موضوع مراجعة بحثية:

١. مجلة Shobirin (٢٠٢١) جامعة زين الحسن الإسلامية (UNZAH) بعنوان "استخدام طريقة مشاهدة الأفلام في تحسين قدرة التحدث للطلاب المكثفين في الفصل الدراسي الثاني" له

²⁴ Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif* (Bandung: Alfabeta cv, 2018), 81-82.

أوجه تشابه واختلاف مع البحث الحالي.^{٢٥} التشابه بين الأبحاث السابقة والأبحاث التي أجراها الباحثون اليوم هو أن كلاهما يدرس وسائط التعليم، وهي مشاهدة الأفلام. وفي الوقت نفسه، يكمن الاختلاف بين الأبحاث السابقة والأبحاث الحالية في المهارات اللغوية. طبقت الأبحاث السابقة وسائط مشاهدة الأفلام في تحسين مهارات الكلام، بينما طبقت الأبحاث الحالية وسائط مشاهدة الأفلام في تحسين مهارات الاستماع.

٢. بحث Ardhiansyih Ritkofany Faradinna (٢٠١٨) على

مستوى تعليم اللغة الألمانية سارجانا، كلية اللغات والفنون، جامعة ولاية سورابايا بعنوان "استخدام الوسائل السينمائية في تعلم الكتابة الألمانية لطلاب الصف الثاني عشر" له أوجه تشابه واختلاف مع البحث الحالي.^{٢٦} التشابه بين الأبحاث السابقة والأبحاث التي أجراها الباحثون اليوم هو أن كلاهما يطبق وسائط الأفلام في التعليم. وفي الوقت نفسه، يكمن الفرق بين الأبحاث السابقة والحالية في استخدام الوسائل التعليمية السينمائية في تعلم الكتابة الألمانية، بينما تطبق الأبحاث الحالية الوسائل التعليمية السينمائية في تحسين مهارات الاستماع باللغة العربية.

²⁵ Shobirin, *Pepenerapan Metode Musyahadatul Aflam Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Mahasiswa Intensif Semester Ii Idia Prenduan Sumenep Madura Tahun Ajaran 2020-2021 M*, Jurnal Inovasi Penelitian, Vol.2 No.2 (2021).

²⁶ Ardhiansyih Ritkofany Faradinna, *Penerapan Media Film Dalam Pembelajaran Menulis Bahasa Jerman Siswa Kelas Xii Ibb Sman 2 Sidoarjo*, Vol.7 No.1 (2018).

٣. مجلة Wawan Darmawan ،Lusiana Surya Widiani ،

Ma'mur Tarunasena (٢٠١٨) جامعة التعليم الإندونيسية بعنوان "استخدام وسائط الأفلام كمورد تعليمي لتحسين القدرة على معالجة معلومات الطلاب في تعلم التاريخ" له أوجه تشابه واختلاف مع ما يقوم به الباحثون اليوم.^{٢٧} يكمن التشابه في أن كلاهما يطبق وسائط الأفلام في التعليم. في حين أن الفرق يكمن في أن الأبحاث السابقة طبقت وسائط الأفلام لتحسين القدرة على معالجة معلومات الطلاب في تعلم التاريخ، لكن الأبحاث الحالية تطبق وسائط الأفلام لتحسين مهارات الاستماع في تعلم اللغة العربية.

٤. مجلة دارنا (٢٠١٨) برنامج دراسة تعليم معلم المدرسة الابتدائية FKIP University of Riau بعنوان "تحسين مهارات الاستماع لقصص الأطفال من خلال الوسائل السمعية والبصرية في طلاب الصف الأول من Sdn 020 Kualu Nenas ، منطقة Tambang ،Kampar Regency".^{٢٨} له أوجه تشابه و الاختلافات مع تلك التي قام بها الباحثون الحاليون. موقع أوجه التشابه هو أن كلاهما يستخدم الوسائل السمعية والبصرية في شكل أفلام ويحسن كلاهما

²⁷ Lusiana Surya Widiani dkk, *Penerapan Media Film Sebagai Sumber Belajar Untuk Meningkatkan Kemampuan Mengolah Informasi Siswa Dalam Pembelajaran Sejarah*, Jurnal Sejarah dan Pendidikan Sejarah, Vol. 7 No. 1, 2018.

²⁸ Darna, *Peningkatan Keterampilan Mendengarkan Cerita Anak Melalui Media Audio Visual Pada Siswa Kelas 1 Sdn 020 Kualu Nenas Kecamatan Tambang Kabupaten Kampar*, Jurnal Pajar (Pendidikan dan Pengajaran), Vol. 2 No. 2, 2018.

مهارات الاستماع. بينما يكمن موقع الاختلاف في الكائن قيد الدراسة ، في هذه الدراسة باستخدام طلاب المدارس الابتدائية ، بينما في هذه الدراسة باستخدام طلاب المدارس الثانوية.

٥. مجلة ريني ورينتي ياسمار (٢٠٢٠) Curup State Institute of Islamic Religion بعنوان "زيادة كفاءة الاستقامة والتعليم من خلال الوسائل التعليمية السينمائية"، لها أوجه تشابه واختلاف مع ما يقوم به الباحثون حالياً.^{٢٩} موقع أوجه التشابه هو أن كلاهما يستخدم الوسائل التعليمية السينمائية في أبحاثهم. بينما يكمن موقع الاختلاف في المتغير Y المدروس. في هذه الدراسة يتكون المتغير Y من مهارات الاستماع والتحدث ، بينما في هذه الدراسة كان المتغير Y هو مهارات الاستماع فقط.

ج. الإطار التفكير

أحد مكونات التعليم التي لها دور مهم في عملية التعليم هو وسائط التعليم. لذلك، يجب أن يكون المعلم قادراً على التعرف على كيفية الحفاظ على وسائط التعليم بحيث يمكن أن تكون فعالة في تحقيق أهداف التعليم. تتواجد وسائط التعليم بأشكالها المختلفة في شكل سمعي ومرئي وسمعي بصري لتسهيل عملية تعليم اللغة العربية لأنها يمكن أن تشجع على تحفيز الطلاب على التعليم ، ويمكن أن تزيد من استيعاب الطلاب وقدرتهم على الموضوع، وبالتالي مساعدة

²⁹ Rini dan Renti Yasmar, *Peningkatan Kompetensi Istima' wa Takallum Melalui Media Film*, Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, Vol. 4. No. 1, 2020.

المعلمين في تقديم المواد التي يمكن قبولها بشكل ملموس من قبل الطلاب بحيث يمكن تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية على النحو الأمثل.

وسائل التعليم لها وظيفة معقدة واستخدام ودور في تعليم اللغة العربية. يعد استخدام وسائل التعليم مهارات مهمة يجب أن يمتلكها المعلمون في عملية التعليم والتعليم في الفصل الدراسي. ومع ذلك، يجب أن يكون المعلمون جيدين في اختيار وسائل التعليم المناسبة، لأن استخدام وسائل التعليم سيؤثر بشكل كبير على جودة التعليم. يعتمد ما إذا كان استخدام وسائل معينة مناسباً في التعليم أم لا على أهداف ومواد التعليم. بحيث لا يكون هناك إعلام معين هو الأفضل والمناسب لجميع مواقف وظروف التعليم، ولكن الإعلام المناسب هو الإعلام الذي يناسب احتياجات التعليم وتوافر الوسائل التعليمية نفسها في مؤسسة تعليمية.

الوسائل التعليمية السينمائية أو ما يسمى بالإعلام السينمائي هي واحدة من وسائل التعليم التي يسهل الحصول على مشاركة الطلاب. توفر هذه الوسيلة فرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم وفقاً لما يلتقطونه (من القصة ومحادثات اللاعبين) أثناء مشاهدة الأفلام باللغة العربية. يمكن لهذه الوسيلة التعليمية أن تحفز الإبداع وتجذب اهتمام الطلاب بتعليم اللغة العربية. يتم تضمين وسائل مشاهدة الأفلام أيضاً في الوسائل السمعية والبصرية التي تتمتع بجمال المؤثرات الصوتية والصور المتحركة القادرة على جعل اهتمام الشخص برؤيتها بشكل

مريح. لذلك، تعتبر وسائط مشاهدة الأفلام هذه الوسيلة المناسبة في تحسين مهارات الاستماع باللغة العربية لدى الطلاب، لأن مشاهدة الأفلام العربية يمكن أن تحسن القدرة في مهارات الاستماع. من المتوقع أن يؤدي استخدام وسائط "مشاهدة الأفلام" إلى جعل الطلاب أكثر تحفيزاً ويمكن أن يزيد من فهم مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية. بناءً على الوصف أعلاه، يفترض الباحثون أن استخدام وسائط الإعلام الحاسوبية له تأثير في تحسين مهارات الاستماع العربية لدى الطلاب.



الإطار الفكري



د. فروض البحث

الفرضية وفقال Sugiyono هي إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث، حيث تم التعبير عن صياغة مشكلة البحث في شكل جملة سؤال. تقول مؤقتا، نظرا لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى النظريات ذات الصلة، فإنها لم تستند إلى حقائق تجريبية تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات.³⁰ الفرضية هي بديل للإجابات المزعومة التي قدمها الباحثون للمشاكل المطروحة في الدراسة. من حيث عملها، يتم تمييز الفرضية إلى فرضية فارغة (Ho)، وهي فرضية تنص على عدم وجود علاقة بين المتغيرات، وفرضية بديلة (Ha)، وهي فرضية تنص على وجود اتصال بين المتغيرات. الفرضيات التي صاغها الباحثون في هذه الدراسة هي:

Ha : هناك تأثير على استخدام وسائل مشاهدة الأفلام لترقية مهارة الاستماع باللغة العربية لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية نھضة العلماء ابتداء الفلاح داوي قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

Ho : لا يوجد أي تأثير على استخدام وسائل مشاهدة الأفلام لترقية مهارة الاستماع باللغة العربية لدى الطلاب الفصل الحادي

³⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendidikan Kualitatif, Kuantitatif, dan R & D)*, (Bandung: Alfabeta, 2013), h.96

عشر في المدرسة العالية نفضة العلماء ابتداء الفلاح داوي قدس
للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

